

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضه
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضه والتأهيل)

"التفكير المنطقي في ظل تصنيف القدرات العقلية وفقا لمقياس هيرمان لمدرسي الانشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية"

ا.د / شيماء عبد مطر

استاذ بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضه ، جامعة
المستنصرية

Dr.shaima77.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

ا.د / زينب حسن فليح الجوبرى

استاذ بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضه ، جامعة
المستنصرية

d.zainab2012h@yahoo.com

م.د / نور جاسم

مدرس بوحدة الانشطة الرياضية ، الجامعة التكنولوجية ، الجامعة المستنصرية

Nour.j.mohmed@outnolge.iq

المخلص:

استندت هذه الدراسة إلى فكرة مفادها أن دراسة القدرات العقلية وإمكانية تصنيفها وتحديد اتجاهاتها وفقاً لمقياس هيرمان والتي حدد بها وظائف محددة لأقسام الدماغ الأربعة (الموضوعيون- التنفيذيون - المشاعريون -الإبداعيون) دوراً فعالاً ومهماً في النهوض بمكونات التفكير المنطقي في الجامعة المستنصرية . حيث اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي والاحصائي في معالجة المتغيرات اعتماداً على مقاييس تتفق مع أهداف وطبيعة البيئة المبحوثة.

وقد قام الباحثون بتطبيق الدراسة في اقسام وكليات الجامعة المستنصرية واختيرت عينة قصدية من قياداتها والبالغ عددهم (50) مدرباً لحاملي شهادة الماجستير والدكتوراه وأُعيد الجانب العلمي على أعداد استمارة استبانة تضمنت (20) فقرة توزعت على (5) اسئلة لكل محور وباستخدام مقياس ليكرت الخماسي. وفي جانب تحليل البيانات تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي والاحصائي باستخدام المعادلات التالية (الوسط الحسابي الموزون، الانحراف المعياري، معامل ارتباط الرتب لسبيرمان (r)، معامل التحديد (R²) ضمن برنامج (SPSS ver-10).

وعبر عن مشكلة الدراسة بمجموعة من الأسئلة ذات الطابع النظري والتطبيقي والتي صيغت على شكل فرضيات للدراسة. وطبقت الدراسة في مجتمع تمثل بمشرفين الانشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية " على عينة قوامها (50) مشرفاً . وقد جمعت البيانات عن طريق مقياس التفكير المنطقي والذي يتضمن (34) فقرة .وقد توصل الباحثون إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها :

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضة
 (تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضة والتأهيل)

1. وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير المنطقي و تصنيف القدرات العقلية وفقا لمقياس هيرمان لمدرربي الانشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية
2. تتمتع عينة البحث بتفكير منطقي عالي.
3. وجود ارتباط معنوي موجب بين تصنيف القدرات العقلية والتفكير المنطقي.
4. وجود ارتباط معنوي موجب بين الموضوعيون والتفكير المنطقي.
5. وجود ارتباط معنوي موجب بين التنفيذيون والتفكير المنطقي.
6. وجود ارتباط معنوي موجب بين المشاعريون والتفكير المنطقي.

Abstract

This study was based on the idea that studying mental abilities and the possibility of classifying them and determining their trends according to the Hermann scale, in which specific functions of the four sections of the brain (objective – executive – emotional – creative) were identified, played an effective and important role in advancing the components of logical thinking at Al–Mustansiriya University. The researchers adopted the descriptive, analytical and statistical approach in treating variables based on standards consistent with the objectives and nature of the environment being investigated.

The researchers applied the study in the departments and colleges of Al–Mustansiriya University, and a purposive sample of its leaders was chosen, numbering (50) trainers holding master’s and doctoral degrees. The scientific aspect relied on preparing a questionnaire that included (20) items distributed over (5) questions for each axis, using a five–point Likert scale. In terms of data analysis, we relied on the descriptive and statistical method using the following equations (weighted arithmetic mean, standard deviation, Spearman’s rank correlation coefficient (r), coefficient of determination (R²) within the (SPSS ver–10) program).

The problem of the study was expressed with a set of questions of a

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضة
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضة والتأهيل)

theoretical and applied nature, which were formulated in the form of hypotheses for the study. The study was applied in a population represented by supervisors of sports activities at Al-Mustansiriya University, on a sample of (50) supervisors. Data was collected through a logical thinking scale, which includes (34) items.

The researchers reached a set of conclusions, the most important of which are:

1. There is a statistically significant relationship between logical thinking and the classification of mental abilities according to the Hermann scale for sports activities coaches at Al-Mustansiriya University
2. The research sample has high logical thinking.
3. There is a positive significant correlation between the classification of mental abilities and logical thinking.
4. There is a positive moral correlation between objectivists and logical thinking.
5. There is a positive moral correlation between executives and logical thinking.
6. There is a positive moral correlation between emotions and logical thinking.

"التفكير المنطقي في ظل تصنيف القدرات العقلية وفقا لمقياس هيرمان لمدربي
الانشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية "

1-1 المقدمة واهمية البحث:

تهتم الجامعات بمدى الالتزام بتنفيذ الخطط الموضوعية ، ومدى كفاءتها في تحقيق الأهداف، ومن المؤسف أن هذا المفهوم كثيراً ما يكون غير واضح للقائمين بمسؤولية تدريب الفرق الرياضية في الجامعة بالرغم من انها تحتل جزءاً هاماً من اعمال الجامعة الرئيسية وهنا

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضة
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضة والتأهيل)

يستلزم الأمر القيام بإجراءات تصحيحية، ولا يمكن عمل هذه الإجراءات بدون اتخاذ قرارات من الجهة المعنية الا وهي وهم المسؤولين و اصحاب القرار في الجامعة .

والرياضة الجامعية لاتقل اهمية عن اي نشاط علمي اخر من أنشطة الجامعة العلمية وبدونها كان يصعب الوصول إلى التقدم الذي تطمح اليه الجامعة فالأنشطة الرياضية واحدة من الأنشطة الأساسية التي أخذت تاخذ مداها في المواهب والمشاركة في السباقات الرياضية والمنافسة الشديدة بين الفرق الرياضية المشاركة اضافة الى التشجيع والتحفيز من قبل الجمهور والمشجعين وقد أصبحت الأنشطة الرياضية في الجامعات أساساً لكل نجاح فمن خلالها يمكن ان يعكس تقدم الجامعة في المجال الرياضي اسوة بباقي المجالات العلمية .

وتحتل الإمكانيات البشرية والقوى الإنسانية مكانة لا تقل في أهميتها عن تلك التي تحتلها الامكانيات المادية في مواجهة ظروف المستقبل وان أي عمل ثقافي أو علمي او اداء رياضي يقوم أولاً على الفكر وثانياً على الجهود والتفكير وهو العملية التي تكمن خلف كل تقدم وصلت اليه الانسانية وخلف كل مستوى من التمييز الذي يمكن أن يصل اليه العقل البشري للتغلب على مشكلاته (أبو حطب 1972 .ص 90)

ولا شك أن التفكير يأتي في مقدمة النواحي النفسية والقدرات العقلية التي يجب أن تحظى بعناية كبيرة من قبل الجميع وبالأخص العاملين في الأنشطة الرياضية في الجامعة ، لما له من انعكاسات كبيرة في تطوير هذا المجال الحيوي في الجامعة .

والتفكير المنطقي من المتغيرات المهمة في العملية التدريبية وفي وقتنا الحاضر نلمس ظاهرة ضعف توظيف التفكير المنطقي في المواقف التي تتطلب الحكمة وحسن التصرف فالبعض يفكر بطريقة نمطية كلاسيكية ولا يستخدم التفكير المنطقي الا في حالات نادرة واليوم أصبحت الحاجة ملحة للخروج من هذا النمط من التفكير ومحاولة اكتساب مهارات متطورة في التفكير وقد اتجه الكثير من العلماء الى توظيف طرائق مختلفة لتعليم التفكير وخصوصا التفكير المنطقي

و تزداد أهمية التفكير المنطقي بالنسبة الى المدربين لأنهم على بوابة تطوير الاداء والانجاز والإسهام في تطور المنضومة الرياضية وتقدم المجتمع، فهو يساعد في الوصول إلى حلول أفضل وأسهل لحل المشاكل التي تواجههم اثناء الاداء او اثناء المباراة والسباقات دون إهدار أي نشاط عقلي .

وبرزت اهمية الدراسة من خلال الدور الذي يلعبه مدربي الأنشطة الرياضية المتمثلة بقدراتهم العقلية وزيادة العصف الذهني بتنظيم إمكانيات التصنيف المتجددة لها لتوليد حالة التفكير المنطقي لقيادة أنشطة الرياضة الجامعية نحو الأداء الامثل والتي فرضت علينا اعتماد نموذج هيرمان

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضه
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضه والتأهيل)

الرباعي الذي قسم الجانب الأيمن والأيسر من دماغ الإنسان السفلي والعلوي ودراسته وتحديد طريقة التفكير التي يسعى إليها المدربون عبر ترتيب مفردات العقل بما ينسجم وطبيعة المتغيرات التي تواكب حركة التطور الرياضية .

1-2 مشكلة البحث:

يتجه بلدنا العراق في ظل زحمة المتغيرات العالمية الجديدة الى تطوير المؤسسات الجامعية بأساليب تتفق مع السلوك المتجدد في اعتماد التصنيف المعاصر ذات الأداء العالي والبيئة المتغيرة والحاجة الفعلية للاستخدام والتطبيق والتي انتجت عن التوجه نحو استخدام مقياس هيرمان لتحديد القدرات العقلية واستثمارها وتوجيهها باتجاه بناء قاعدة تدريبية قادرة على قيادة الأنشطة الرياضية والوصول الى افضل انجاز

لذلك كان يجب الارتقاء والتكامل بمستوى هذه القدرات للمدربين من اجل تحقيق أفضل الانجازات من خلال تطوير الصفات البدنية والمهارية والخطية

ولغرض معرفة القدرات العقلية وقياس طريقة التفكير المنطقي الصحيح عند المدربين سوف نحاول في هذه الدراسة معرفة تصنيف هذه القدرات وفقاً لمقياس هيرمان الذي يعتمد على أسئلة متنوعة كثيرة تخص المدرب حول اهم المهارات من خلال معرفة وظائف وأقسام الدماغ الأربعة وهي (الموضوعيون، التنفيذيون، المشاعريون، الابداعيون) ضمن وظائف الجانب الأيسر والأيمن من الدماغ لتحديد أي من أقسام الدماغ يسيطر على مستوى تفكير المدرب بشكل اكبر من بقية الأقسام لتحقيق مستوى التفكير المنطقي وتوجيه طريقة التفكير الصائب للنهوض بالرياضة الجامعية إلى إستراتيجية الأداء والانجاز العالي . وعليه طرح الباحثون التساؤلات التالية ؟..

1- هل يعتمد مقياس هيرمان على تحديد وقياس طريقة التفكير وفقاً لأقسامه الأربعة لتوجيه طريقة التفكير المنطقي؟

2- ما مستوى وطبيعة متغيرات الدراسة (تصنيف القدرات العقلية وفق مقياس هيرمان - التفكير المنطقي) لمدربي الجامعة المستنصرية ؟

3- هل هناك علاقة ارتباط بين متغيرات الدراسة ؟

1-3 اهداف البحث

1- التعرف على التفكير المنطقي لمدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية
2- التعرف على القدرات العقلية وفقاً لمقياس هيرمان لمدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية

3- التعرف على العلاقة بين التفكير المنطقي و تصنيف القدرات العقلية وفقاً لمقياس هيرمان

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضه
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضه والتأهيل)

لمدربي الانشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية .

1-4 فروض البحث:

1- توجد علاقة ارتباط دالة معنوية بين تصنيف القدرات العقلية وفق نموذج هيرمان وبين التفكير المنطقي "

2- "يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لتصنيف القدرات العقلية وفق نموذج هيرمان في التفكير المنطقي "

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري: عينة من مدربي الانشطة الرياضية للعام الدراسي 2023-2024

1-5-2 المجال الزمني : 1/2/2024 - 15/5/2024.

1-5-3 المجال المكاني : اقسام وكليات الجامعة المستنصرية .

1-6 تحديد المصطلحات:

1-6-1 التفكير المنطقي: Logical Thinking:

عمليات ذهنية راقية يكون فيها الفرد حيويًا فاعلاً ويتطلب مخزوناً معرفياً منظماً مدمجاً في بناء الفرد المعرفي كما يتطلب انتباهاً مستمراً لتحقيق الهدف. (<https://www.almrsal.com/post/738392>)

2- إجراءات البحث الميدانية:

1-2 مجتمع البحث وعينته:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث.

2-2 يضاف المقياس قبل التكيف

اشتمل مجتمع البحث على مدربي الانشطة الرياضية في اقسام وكليات الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (87) مدرب ، موزعين على (13) كلية ، و تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية. أما عينة البحث فقد تم اختيار (50) مدرب تم اختيارهم عشوائياً بطريقة القرعة .

2-3 وسائل جمع البيانات:

1. المصادر العربية والأجنبية. والشبطة الدولية الانترنت

2. استمارة استطلاع آراء الخبراء :

4-2 مقاييس البحث:

4-2-1 مقياس التفكير المنطقي :

من اجل قياس (التفكير المنطقي) موضوع البحث الحالي لمدربي الانشطة الرياضية في

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضه
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضه والتأهيل)

الجامعة المستنصرية لا بد من وجود أداة مناسبة تتوافر فيها الخصائص السيكمترية، ولهذا لجأ الباحثون إلى الاطلاع على المقاييس المتوفرة في الدراسات والأدبيات التي استطاع الحصول عليها وتبين إن الدراسات السابقة قد تنوعت في استخداماتها للأدوات لقياس التفكير المنطقي وبعد عرض هذه المقاييس على لجنة من الخبراء في القياس النفسي تبين ولا بد من توفر أداة لقياس التفكير المنطقي تناسب عينة الدراسة المتمثلة بمدربي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية لذلك قام الباحثون باختيار مقياس يقيس التفكير المنطقي (الجنابي 2021) والذي يتألف من (34) فقرة ويحتوي على المجالات (4) مجالات وهي:

1- تحديد الأفكار وتحليلها : وهو تحديد الأفكار المتناقضة مع الآخرين بكل حرية ويسر وقبول الرأي والرأي الآخر من خلال الحوار الهادف والبناء .

2- المرونة الفكرية: قابلية الفرد على مواجهة المواقف الصعبة والأزمات والتوافق والانسجام في خلق بدائل وخيارات عديدة في أسلوب تعاملنا بنجاح مع الأشخاص والمتغيرات والمواقف المختلفة.

3- المرونة النفسية: شعور الفرد بالراحة والسعادة والاستقرار النفسي من خلال عملية الحوار وتقبل الآراء والأفكار المتناقضة والتعاون وتقديم مساعدة الآخرين.

4- ضبط السلوك: يتمتع الفرد بإمكانية ضبط سلوكه وتغيير حياته وتطويرها نحو الأفضل وممتدًا نحو الآخرين ومواجهة المواقف الخطرة بشجاعة وعزم وقدرة عالية على استعمال الأساليب والوسائل المختلفة.

وتم عرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين** في مجال علم النفس الرياضي حول صلاحية للفئة المذكورة وفي ضوء ملاحظاتهم وأرائهم فقد نال المقياس موافقة كل الخبراء البالغ عددهم (7) خبراء وبنسبة (100%) . ويتكون المقياس من (5) بدائل وهي (تتطبق علي دائماً- تتطبق علي غالباً - تتطبق علي أحياناً - تتطبق علي نادراً - لا تتطبق علي أبداً) وتتكون أعلى درجة للمقياس وهي (170) و اقل درجة (34) درجة والمتوسط الفرضي (102)

2-5 اختبار تصنيف القدرات العقلية وفقاً لمقياس هيرمان

* الخبراء

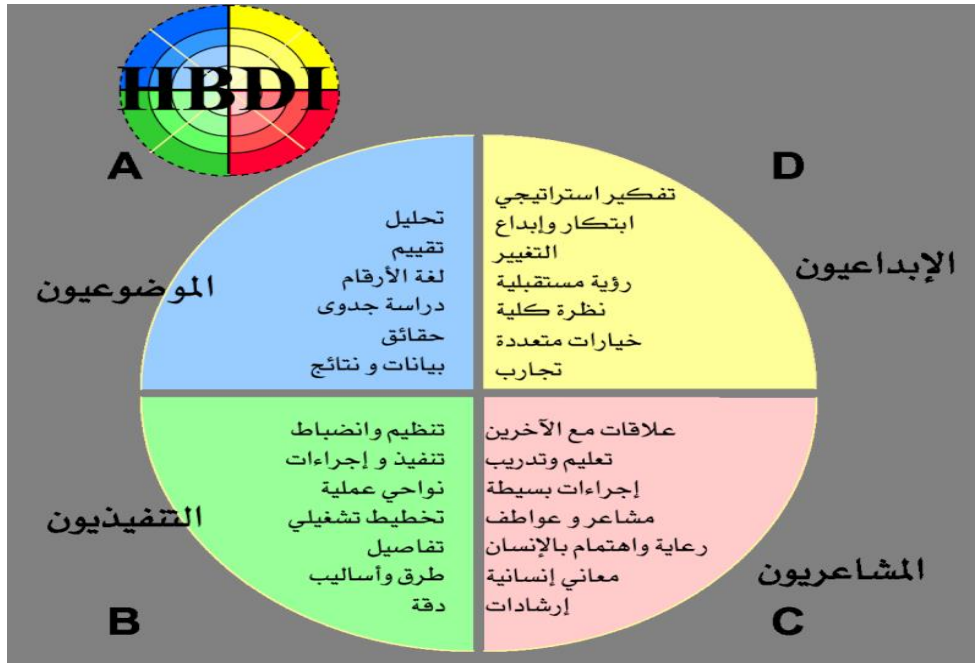
علم النفس الرياضي - جامعة ديالى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	1. أ.د. مها صبري
علم النفس الرياضي - جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	2. أ.د. علي حسين هاشم
علم النفس الرياضي - جامعة القادسية -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	3. أ.د. محمد حاتم عبد الزهرة
علم النفس الرياضي - جامعة بابل -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	4. أ.د. عامر سعد الخيكاني
علم النفس الرياضي - جامعة المستنصرية -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	5. أ.م.د. علي نوري
علم النفس الرياضي-جامعة كربلاء-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	6. أ.م. د نضال عبيد
علم النفس الرياضي - جامعة واسط - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	7. أ.م.د. محمد كاظم عرب

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضه
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضه والتأهيل)

استخدم الباحثون اختبار القدرات العقلية وفقاً لمقياس هيرمان والذي يحتوي على (20) فقرة في استبانته وزعت على أربعة محاور فرعية وبمعدل (5) فقرات لكل متغير. و تعتبر نسخة جديدة تجمع بين قياسات معتمدة و اسلوب التفكير لدى الفرد فضلاً عن السهولة المتناهية في العرض و احراز الدرجات .

وهو مقياس مستند الى نظرية (بوصلة التفكير) ويسمى ايضا مقياس هيرمان للتفكير ويرمز لها بـ (HBDI) ، وهي مختصر (Hermann Brain Dominance instrument) ويعني ذلك اداة هيرمان للسيطرة الدماغية (1 ; Ituge, 2010) ومخترع هذه النظرية هوندي هيرمان عالم فيزيائي .

وقد بدأت هذه النظرية عام (1976) والتي قسمت دماغ الانسان إلى أربعة أجزاء والذي استطاع تقسيم الدماغ الانسان إلى نصفين مقطع رأسي (أيمن - وأيسر) ، وقام هيرمان بدمج نموذج سبيري ونموذج ماكلين في نموذج واحد وهو نموذج هيرمان الرباعي الذي انطلقت منه نظريته مشير إلى أن تقسيم هيرمان الرباعي للدماغ هو تقسم رمزي وليس فسيولوجي والشكل (1) يشير إلى تقسيم هيرمان للدماغ .



شكل (1) تقسيم هيرمان للدماغ

تشمل اختبارات القدرات العقلية وفقاً لمقياس هيرمان على اربع محاور في تشخيص طبيعة هذه القدرات وهي :

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضه
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضه والتأهيل)

أ- القسم العلوي الأيسر من الدماغ (A) ويطلق عليهم (الموضوعيون)
ب- القسم السفلي الأيسر من الدماغ.. (B) ويطلق عليهم (التنفيذيون)

ج- القسم السفلي الأيمن من الدماغ (C) .. ويطلق عليهم (المشاعريون)

د- القسم العلوي الأيمن من الدماغ (D) .. ويطلق عليهم (الإبداعيون).

يهدف اختبار هيرمان قياس القدرة العقلية العامة (قوة التفكير) . و يعد تطبيق الاختبار و تعليماته سهل , و هو يتمتع بإدارة ذاتية , و بإمكان المجيب الاجابة عن فقرات الاختبار بنفسه بعد قراءة التعليمات . و قد روعي عند اعداد فقرات الاختبار على عينة حجمها (50) مدربا . اما بدائل المقياس فكانت (اتفق تماماً - اتفق - محايد- لا اتفق - لا اتفق تماماً)

2-6 التجربة الاستطلاعية :

لمعرفة مدى فهم فقرات مقياس التفكير المنطقي واختبار هيرمان ووضوح تعليمات الإجابة عليهما وبدائل الاستجابة فضلاً عن الوقت المستغرق للإجابة عمل الباحثون تجربة استطلاعية حيث تم توزيع مقياس التفكير المنطقي و اختبار تصنيف القدرات العقلية على عينة مكونة من (10) مدربين من الانشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية أختيروا بطريقة عشوائية من من خارج عينة البحث وقد تبين ان التعليمات والمواقف واضحة ومفهومة وملائمة وقد بلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة بين (20-25) دقيقة وبمعدل (22) دقيقة تقريباً.

2-7 مؤشرات الصدق والثبات:

يعد الصدق والثبات من الخصائص السيكومترية لاي مقياس من المقاييس التربوية والنفسية وتعد من المستلزمات الأساسية ومن مؤشرات جودة المقياس وقدرتها فيما اعد لقياسه ليتمكن الوثوق منه لقياس الخاصية أو الظاهرة. (محجوب 1993، ص179).

2-7-1 Validity الصدق:

إن تقدير الصدق يخضع لاعتبارات متعددة تختلف من حالة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر ومن موقف إلى آخر . وانه يمثل أحد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية المقياس لذلك تثبت الباحث من الصدق من خلال:

2-7-1-1 الصدق الظاهري :

تحقق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض المقياس والاختبار على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس التفكير المنطقي واختبار تصنيف القدرات العقلية . لتقويم كل اختبار وكل موقف منها والحكم عليها ومدى صلاحيتها (صدقها) أو عدم صلاحيتها لقياس

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضه
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضه والتأهيل)

س التفكير المنطقي واختبار هيرمان لتصنيف العمليات العقلية وقد اجمع الخبراء على صلاحية فقرات ومجالات المقياس بنسبة (85%)

2-7-2 ثبات الاختبار:

- يقصد بثبات الاختبار هو الدقة في تقدير العلاقه الحقيقية للفرد على السمة أو الظاهرة المراد قياسها أو مدى الاتساق في علاقة الفرد إذا أعيد تطبيق نفس الاختبار عدة مرات في نفس الظروف.: (عودة 2009 ص 168) وقد استخرج الباحثون الثبات بطريقتين هما:

2-7-2-1- طريقة إعادة الاختبار: Test - Retest

لغرض إيجاد الثبات بهذه الطريقة أعيد تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (10) مدربين من تدريبي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية وتم إعادة الاختبار بعد مرور (15) يوما على التطبيق الأول وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات التطبيق الأول والثاني كانت درجة معامل الثبات (0.92) وهو ذو دلالة إحصائية عالية عند مستوى (0.05) يمكن الاعتماد عليه.

2-7-2-2- طريقة الفأكر ونباخ Cronbach Alfa

وهي اسلوب احصائي من أساليب استخراج معامل الثبات والذي يقيس اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ويشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في الاختبار وان معامل الفأكرونباخ يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف (عبد المجيد: 1999, ص 70). وللتأكد من ثبات المقياس بهذه الطريقة طبقت معادله (الفأكر ونباخ) على درجات عينة الثبات البالغة (10) استمارات وكانت درجة الثبات قد بلغت (0.87) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه إذ يشير نايلي (1978) إلى ثبات مقداره (0.050 لـ 0.60) يعد مرضيا وكافيا.

2-8- التطبيق النهائي:

طبقت على عينة مكونة من (50) مدربا من تدريبي الأنشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية تم اختيارهم عشوائيا وتم تطبيق الاختبار على عينة البحث المذكورة في الفترة المحصورة بين 1/3/2024 ولغاية 15/3/2024 حيث قام الباحثون بتطبيق الاختبار وروعي أن يجرى عليهم التطبيق في حالة ذهنية نشطة .

2-9 الوسائل الإحصائية:

تم معالجة البيانات الإحصائية بواسطة استخدام البرنامج الجاهز (SPSS)* الاصدار

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضه
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضه والتأهيل)

(12) واستخرج ما يلي:-

4- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

فيما يلي عرضا لنتائج البحث التي توصل إليها الباحثون في ضوء أهدافه، وسيتم عرضها وفقا لتسلسل أهداف البحث وكما يأتي:

4-1- قياس التفكير المنطقي لمدربي الانشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية .

جدول (1)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التفكير المنطقي " لمدربي الانشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
50	135.33	11.30	102	49	13,98	2,99	0.05

بلغت قيمة الوسط الحسابي (135.33) وبانحراف معياري (11.30) و متوسط فرضي (102)، وبعد استخدام الاختبار التائي ظهر أن القيمة التائية المتحققة قد بلغت (13.98) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجه حريه (49) والبالغة (2.99) ، ويظهر أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يدل على أن أفراد عينة البحث الحالي لديهم تفكير منطقي عالي.

4-2- قياس اختبار تصنيف القدرات العقلية وفقاً لمقياس هيرمان) لمدربي الانشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية

جدول (2)

يبين تصنيف القدرات العقلية وفقاً لمقياس هيرمان) لمدربي الانشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ت المحور الاول	القسم العلوي الأيسر من الدماغ (A) (الموضوعيون)	

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضة
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضة والتأهيل)

0.93	3.86	أحرص على الدقة في العمل ولا اتعامل بالمشاعر	1
0.64	4.92	أدرك نقاط القوة عند اللاعب وأعمل على تطويرها	2
0.61	4.93	أمتلك قدرة عالية في تحليل الأحداث واستنتاج أثارها المنطقية	3
0,54	4.87	الذريع ارى ان الذي استخدم العاطفة في العمل يودي الى الفشل	4
0,76	4,87	أبتعد عن الاحتمالات والنتائج غير المتوقعة	5
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القسم السفلي الأيسر من الدماغ (B).....(التنفيذيون)	ثانياً
0.64	4.52	اعتمد التخطيط المفصل وتحديد الطرائق والأساليب والإجراءات التي من خلال اتمكن من ايجاد افضل خطة تدريبية تناسب الفريق	1
0.61	4.83	اشعر بارتياح أثناء أدائي من خلال الترتيب والتنظيم	2
0.61	4.93	إميل للفعل أكثر من ميلي للتأمل والتفكير والتنظير	3
0.58	4.94	أمتلك القدرة على مواصلة العمل حتى انجازه ضمن تعليمات محددة	4
0,76	4,76	أنفذ الأمور خطوة بخطوة وأتمتع بدقة في عملي التدريبي	5
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	(المشاعريون) . (C) القسم السفلي الأيمن من الدماغ	ثالثاً
1.12	3.84	يصنفني الناس بأني عاطفي وأستخدم مشاعري دائما في العمل	1
0.64	4.52	استمع إلى مشاكل الآخرين واساعدهم وإعطائهم من وقتي ومالي وجهدني	2
0.61	4.83	اعتمد التحفيز وبث الحماس في همم الآخرين	3
0.69	4.19	أتمتع بالقدرة على تنمية العلاقات مع الآخرين والمحافظة عليها	4
0,65	4,98	أتمتع بالقدرة على توقع احتياجات الآخرين ومراعاتها	5
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القسم العلوي الأيمن من الدماغ (D) ... (الإبداعيون)	رابعاً
0.96	3.95	يصفني الناس بأني مغامر ومندفع.	1
0.69	4.91	تستهويني الأفكار غير الاعتيادية والجديدة.	2
0.91	3.88	تشعرنني الأنظمة والقوانين بالتحديد في عملي التدريبي	3
0.96	3.55	أميل في حكمي على الأشياء على الحدس والتوقعات أكثر من ميلي إلى التحليل.	4

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضه
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضه والتأهيل)

5	اعتمد التفكير الاستراتيجي برؤية مستقبلية وخيارات متعددة.	4.98	0,55
---	--	------	------

3-4 علاقة الارتباط بين التفكير المنطقي وبين اختبار تصنيف القدرات العقلية وفقا لمقياس هيرمان لمدربي الانشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية الجدول (3)

يبين علاقة الارتباط بين التفكير المنطقي وبين اختبار تصنيف القدرات العقلية وفقا
لمقياس هيرمان لمدربي الانشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية

الترتيب	التفكير المنطقي		المتغير المعتمد تصنيف القدرات العقلية	ت
	Sig	معامل ارتباط الرتب (r)		
الثالث	0.00	0.66**	الموضوعيون (A)	1
الأول	0.00	0.88**	التنفيذيون (B)	2
الثاني	0.00	0.77**	المشاعريون (C)	3
الرابع	0.00	0.69**	الإبداعيون (D)	4
	0.00	0.74**	إجمالي القدرات العقلية	

مستوى الدلالة 0,05

تشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدول (2) وجود علاقة ارتباط قوية موجبه
الاتجاه بين تصنيف القدرات العقلية والتفكير المنطقي وبلغت معامل الارتباط (0.74) عند
مستوى (0.05) .

واشارت النتائج في الجدول (2) إلى وجود علاقة ارتباط قوية نسبياً موجبة
الاتجاه بين الموضوعيون والتفكير المنطقي وهذا ما أشارت إليه قيمة الارتباط حيث بلغت
(0.66) وعند مستوى معنوية (0.05)

وظهرت علاقة ارتباط بين التنفيذيون والتفكير المنطقي حيث بلغت معامل الارتباط
(0.88) ومستوى دلالة (0.05)

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضه
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضه والتأهيل)

كذلك ظهرت علاقة ارتباط بين المشاعريون والتفكير المنطقي حيث بلغت معامل الارتباط (0.77) عند مستوى دلالة (0.05)

واخيرا اشارت ظهرت علاقة ارتباط بين الإبداعيون والتفكير المنطقي حيث بلغت قيمه معامل الارتباط (0.69) عند مستوى معنوية (0.05)

4-4 تفسير النتائج :

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الجدول (1) يتضح ان عينة البحث المتمثلة بمدربي الانشطة الرياضية تمتلك تفكير منطقي بمستوى عالي يعزوه الى الخبرة الميدانية والتطور العلمي والتكنولوجي والانفجار المعرفي في طرق التدريب الحديث وكذلك من خلال الدعم الذي توليها الجامعة للاهتمام بالانشطة الرياضية ومتابعتها الدؤوب للمدربين فكان له الاثر الواضح في تطور قدرات المدربين متجلية بعملية التفكير المنطقي . ويتفق هذا ايضا مع ما أشار إليه(علي وسماكة 11 20) على ان " المدرب الجيد هو الذي يضع مسألة تطوير المهارات الذهنية جنبا الى جنب مع القدرات البدنية ". (عيسى و سماكة: 1991، ص36)

ان فاعلية استخدام تصنيف القدرات العقلية وفقا لمقياس هيرمان التي استخدمها الباحثون أعطيت للمدربين تأثيرا ايجابيا وفعال في عملية التدريب وهي تحتاج الى توافق عضلي عصبي لذلك فأن ممارسة عملية التدريب باستمرار اثر بشكل ايجابي على خلق توافقات عضلية عصبية عن طريق نمو هذه العمليات العقلية .

كذلك ما اشار اليه (محمد،1975) " ان ارتفاع درجة الاتقان في تدريب المهارات الحركية لا يرتبط فقط بمؤهلات التدريب بل يرتبط ايضا بقدرة الفرد على توضيف قدراته العقلية بصورة صحيحة (علاوي، 1975، ص55).

وان أي مهارة من المهارات الرياضية تحتاج الى تمرينات وتدريبات متكررة بالاضافة الى قدر كبير التفكير المنطقي والذي يتاسس على الأفكار بناءً على حقائق ودلائل ملموسة ومعالجة هذه الحقائق بأسلوب منطقي ومنهجي سليم، ويعني ذلك إشغال العقل في عملية التفكير المستمر للوصول إلى حلول للمشكلات التي تصادف المدرب في عمله التدريبي ، و تحتاج من المدرب التوافق العالي والناجح للاداء . " ان المدرب الجيد هو الذي يوضف عملياته العقلية مع التوافق البدني في السيطرة على المثيرات والانفعالات التي تؤثر في كيانه عند التركيز وسوف يكون مسيطراً على الواجب الحركي الدفاعي، (1993م، ص155) .

ويمكن أن نوضح تشخيص لطبيعة ومستوى الأقسام الأربعة التي ظهرت لنا في الجدول)

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضة
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضة والتأهيل)

2) حيث نجد ان .(المدربين فئة الموضوعيون) لديهم ميل واضح وحريصين على تحقيق الدقة في العمل والاداء وإيجاد الحقائق بعيداً عند المشاعر فضلاً عن القدرة على تحليل الأحداث والاستنتاج المنطقي الموضوعي والابتعاد عن الاحتمالات غير المتوقعة . اما (المدربين فئة التنفيذيون). نجد لديهم ميل واضح نحو التخطيط المفصل وتحديد الطرائق والأساليب والإجراءات لتنفيذها معتمداً على الترتيب والتنظيم والتصنيف كمفردات واقعية يستند عليها في أفعاله أكثر من ميله الى التنظير ، فضلاً عن انجازه للأعمال ضمن تعليمات محده تحدد خطواته ودقة العمل بعيداً عن القرارات المرتجلة.(اما المدربين من فئة المشاعريون) فهم يعتمدون التعامل مع الآخرين بمشاعرهم وتبادلها حلاً للمشاكل ومساعدة الاعبين وتحفيزهم على تقديم ما هو أفضل وتجاوز الصعوبات والاندفاع نحو الأمام فضلاً عن تعزيز تنمية العلاقات مع الآخرين واخيرا المدربين فئة الإبداعيون). فهم يعكسون روح المغامرة والاندفاع والتعامل مع الأفكار غير الاعتيادية والجديدة والابتعاد عن تقيد القوانين والتشريعات واعتماد التفكير الاستراتيجي والرؤية المستقبلية ضمن خيارات متعددة السبيل للانطلاق بحرية الفكر نحو الإبداع

ومن خلال الجدول (3) ظهرت علاقة ارتباط بين متغيرات الدراسة التفكير المنطقي و تصنيف القدرات العقلية وفقاً لمقياس هيرمان لمدربي الانشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية يمكن تفسيرها من وجهة نظر نظرية العلاج السلوكي العاطفي العقلاني حيث قدم لنا (Ellis) وصفاً للشخص من ذوي التفكير المنطقي بأنه لديه القابلية على تصنيف افكاره وتحليلها مع الآخرين ويحترم ذاته ،ولديه الإمكانية على التغلب على الصعوبات ومواجهتها ولديه المرونة السلوكية المنطلقة من مرونته المعرفية ، ولهذا يتمتع بقدرة على ضبط سلوكه وتغيير حياته وتطويرها نحو الأفضل وممتداً نحو الآخرين ومواجهة المواقف بشجاعة وعزم وقدرة عالية على استعمال الأساليب والوسائل المختلفة لمواجهة الفشل وهو قادر على بذل أقصى جهد من خلال الخبرات السابقة له وللآخرين وإن كانوا يحملون أفكاراً مناقضة له وقادر على ضبط نفسه ومهياً لجميع الاحتمالات ومستمتع بحياته كما ويرى الباحثون إن هذه النتيجة تنسجم مع الواقع لان معظم هذه الصفات متوفرة عند مدربي الانشطة الرياضية بحكم امتلاكهم الخبرة العلمية والعملية ويمتلكون خزناً معرفياً من خلال نشاطاتهم الرياضية مما انعكس إيجاباً على اداءهم و يتصفوا بالمرونة والانفتاح الفكري والنفسي والسلوكي وبالتالي زيادة قدرتهم على التفكير المنطقي، وهم أكثر تفاعلاً مع الواقع وما فيه من تحديات وصعوبات تتجلى في اختلافاتهم في الآراء والأفكار، وابتعادهم عن الأفكار اللاعقلانية واللامنطقية نتيجة لشعورهم العالي بالمسؤولية المنطلقة من قدراتهم العقلية ، و يحاولون تقديم أفضل ما تعلموه من خبرات وتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضه
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضه والتأهيل)

ايفانز (Evans, 2004)، ودراسة (سلومي، 2012) والتي توصلت إلى أن خبرة الفرد تلعب دورا كبيرا في نمو التفكير المنطقي في الاداء. ان تصنيف القدرات العقلية اصبحت منهجية اعتمدها المدرب واستخدامه للعقل من خلال وتوظيف الاستجابات الواردة إليه لتعزز عمله .

4- : الاستنتاجات والتوصيات

4-1: الاستنتاجات

7. وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير المنطقي و تصنيف القدرات العقلية وفقا لمقياس هيرمان لمدربي الانشطة الرياضية في الجامعة المستنصرية
8. تتمتع عينة البحث بتفكير منطقي عالي.
9. وجود ارتباط معنوي موجب بين تصنيف القدرات العقلية والتفكير المنطقي.
10. وجود ارتباط معنوي موجب بين الموضوعيون والتفكير المنطقي.
11. وجود ارتباط معنوي موجب بين التنفيذيون والتفكير المنطقي.
12. وجود ارتباط معنوي موجب بين المشاعريون والتفكير المنطقي.

4-2: التوصيات:

1. تكثيف الجهود المبذولة من قبل المدربين للمحافظة على مستوى عالي في التفكير المنطقي والعمل على تنمية المهارات العقلية بشكل عام والتفكير المنطقي بشكل خاص عند مدربي الانشطة الرياضية . ومواكبة كل جديد من العلوم والتكنولوجية الحديثة في مجال التدريبي .
1. اجراء البحوث العلمية ذات الطابع العملي باستخدام التكنولوجيا المتقدمة للبرمجة العصبية لتحديد امكانيات العقل وتطوير هذه التوجهات نحو الاستخدامات الصحيحة.
2. تدريب العقول العلمية التدريبية بطريقة صحيحة تجنباً لحالة الركود الفكري باتجاه واحد يتوقع من خلاله العقل البشري نحو نافذة واحدة.
3. التوجه من خلال مساهمة العقول العلمية بما تمتلكه من مهارات وخبرات وقدرات بمتابعة التطورات الخارجية في عالم التدريب الحديث وخلق حالة التكيف مع المستجدات والاستجابة للمواقف الجديدة .
4. تحسين و فهم وإدراك مزايا و ايجابية العلاقات بين اللاعبين ورفع مستوى فاعلية التفاهم والتخاطب بشكل إيجابي لخدمة الاداء.

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضه
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضه والتأهيل)

5. استثمار تصنيف القدرات العقلية التي تمتلكها العقول العلمية للمدربين بافضل ما يمكن لتحقيق افضل اداء وتعزيزه.
6. توفير الاجواء المناسبة لمدربي الانشطة الرياضية من قبل الجامعة للحد من ظاهرة هجرة العقول وتفريغ العقل العلمي العراقي للابداع وابعاده عن الاضطرابات للحد من الهجرة.

المصادر

1. أبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف (1972) : التفكير دراسات نفسية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية . 1972
2. (الجنابي رحيم مطلق عبيد : بناء مقياس التفكير المنطقي لطلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد . كلية التربية . ابن رشد . 2021.
3. لؤي محمد عيسى و علي جعفر سماكة: المرشد التدريبي في كرة السلة الحديثة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية، 1991.
4. الرفاعي / ماهر كامل عباس : بناء برنامج إرشادي نفسي لتنمية التفكير الاستنباطي لدى طلاب كلية الآداب، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى جامعة بغداد / كلية الآداب/2013.
5. محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، ط3، دار المعارف، مصر، 1995.
6. مروان عبد المجيد: الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1999.
7. وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجها، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993.
- 8- عودة ، أحمد سليمان : القياس والتقويم في العملية التربوية، المطبعة الوطنية، الأردن. 2009.

<https://www.almrsal.com/post/738392>

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضه
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضه والتأهيل)

(مقياس التفكير المنطقي)

ت	الفقرات	تنطبق علي				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	استخدم لغة الحوار الهادئ مع من يخالفني الرأي.					
2	لدي القدرة على التعامل مع الصعوبات التي تواجهني. بحكمة					
3	اشعر بانني مميز من خلال افكار العقلانية					
4	أسعى وراء تطوير مهاراتي البدنية والعقلية					
5	لدي القناعة بقدراتي وامكانياتي البدنية والعقلية					
6	امتك القدرة العقلية الكافية التي تجعلني اعرف متى أكون حازماً.					
7	استطيع تغيير الظروف المحيطة بي لصالحني					
8	أتحدث مع الجميع بغض النظر عن خلفيتهم الفكرية.					
9	أشجع زملائي على ثقافة وحرية التعبير.					
10	أواجه الصعوبات والأزمات بروح معنوية					
11	ابتعد عن العنف واواجه واتعامل مع المواقف المتزامنة بكل تروي وهدوء					
12	اعتقد بان المزاح يفقد الانسان هيئته مع الاخرين					
13	لا اعتمد على اراء الاخرين في حل مشاكلي.					
14	احاول حل مشاكلي بفاعلية ويسر.					
15	احاول اختيار اصدقائي من هم يحملون نفس صفاتي وارائي					
16	اشعر باضطراب عندما افشل في حل مشاكلي.					
17	احتفظ برأيي عند اجد مستوى تفكير الاخرين هابطاً ولا يوجد جدوى للحديث					
18	أغير أفكارني حسب طبيعة الموقف.					
19	احاول رسم خطة لمستقبلي تناسب قدراتي					

المؤتمر العلمي الدولي الثاني للجمعية العربية للميكانيكا الحيوية في الرياضه
(تطبيقات الميكانيكا الحيوية في مجال علوم الرياضه والتأهيل)

					20	أتسامح مع من يسيء الية
					21	اتطلع لدخولي الى الجامعة
					22	أرى بان غياب الحوار الأسري سبب لي الجمود الفكري.
					23	اشعر بالاستقرار النفسي مع الاخرين
					24	أساعد زملائي في حل مشاكلهم بشكل منطقي .
					25	ارفض السلوكيات البعيدة عن الدين والاعراف
					26	أرى بأن التعصب هو السبب وراء الانغلاق الفكري لبعض الطلبة.
					27	اشعر بالراحة عند اداء واجباتي الدينية
					28	احترم الشخص الجدي في تعامله .
					29	أرى إن بعض القوانين والأنظمة مجحفة بحق الطالب
					30	أرى الأشياء من جميع الزوايا.
					31	اجد ان التواضع والشدة صفات مطلوبتان في التعامل مع الاخرين.
					32	ارفض إن أكون خاضعاً لتأثير الآخرين
					33	احل مشاكلني بالحوار والنقاش.
					34	اشعر بان قراراتي صحيحة نابعة من حسن تفكيري.